

مسرحية صامتة (قضبان افتراضية)

الشخصيات : الام – الاب – الابنة الكبرى – الاخ – الاخت الصغرى – الوان مختلفة من الموسيقى - اضاءة

المشهد الاول

الام تقوم بترتيب المنزل الابنة تلعب تارة وتبكي تارة اصوات كارتون تحاول الام الهاء البنبت بها البنبت في بكاء مستمر تفتعل الفوضى والام عاجزة عن انجاز اعمالها المنزلية تعطيها بعض الالعب دون جدوى عروسة كرة تشغل لها اغني اطفال دون جدوى تنظر الام طويلا للتابلت تعطيه للبنبت تنجذب للبنبت للتابلت تبدا في تحريك الشاشة تبتمم الام في ارتياح اخيرا البنبت سكتت وهكذا تفضل البنبت تلعب بالتابلت موسيقى تصويرية توحى بمرور الزمن والبنبت لازالت على نفس الوضعية

مزيكا مثلا كاصوات الراديو في الصباح

الام تجهز الفطار اولادها حولها ما عدا البنبت الصغيرة تنده عليها الام لا ترد تمسك التابلت وتتمايل يمين ويسار تحاول اختها الكبرى جذبها البنبت ترفض يحاول الاب ترفض الاخ ترفض ينظرون اليها في عدم اهتمام ويتركوا المنزل ويذهب كل الى عمله ومدرسته

المشهد الثاني

يفتح الستار المشهد مقسوم اثنين البنبت في حجرتها سماعات كبيرة على اذنيها في يدها موبايل شاشته زرقاء تشاهد مسلسل حزين ويبدو عليها التأثر والحزن النصف الثاني من المشهد الام والاب والاخوات في جلسة عائلية يحاول احدهم ان ينادي على اختهم الصغرى لا ترد ولا تهتم فيتركوها تعلق موسيقى لفرح زفة وعروس اختها تتزوج اصوات ناس معازيم متداخلة البنبت مازالت تجلس بغرفتها تحاول الام ان تناديهما في هذا الجانب من المشهد موسيقى حزينة تواكب ما تشاهده البنبت وهي مستمرة في البكاء

(فرح – وحزن)

العائلة في جلسة عائلية ايضا الاخت انجبت اصوات موسيقى سبوع الاب يذهب اليها محاولة التحدث معها ومنادتها للجلوس معهم دون جدوى

المشهد الثالث

المسرح مقسوم اثنين غرفة البنبت مليئة بالفوضى تعديل على شكل ملابسها وهينتها السماعات على اذنيها تستمع الى موسيقى صاخبة وتتمايل عليها العائلة تبكي فقدوا الاب صوت موسيقى حزينة الجميع متشح بالسواد تجري الام على ابنتها لتخبرها بموت ابيها فتراها ترقص وتتمايل يزداد حزن الام وتبكي موسيقى توحى بالحزن والندم تنكس الام راسها وتترك ابنتها

الام تجهز شنطة السفر هي وابنها موسيقى حزينة تواكب الحدث تنظر الام طويلا ناحية ابنتها والاخ كذلك في نظرة حزينة تذهب اليها تحاول ان تجذبها لا تريد البنبت الذهاب معهم عيناها واذنها مع الموبايل تحاول الام ان تودعها هي وواخيها تلوح البنبت بيدها في غير اهتمام تغادر الام والابن البيت وتنطفئ الانوار بالمنزل موسيقى حزينة تواكب المشهد

المشهد الرابع

ينطفئ نور الموبايل تنقطع الكهرباء المشهد مظلم تماما موسيقى خوف او توتر تترك الموبايل في ضيق تخرج من حجرتها لتجد من حولها الظلام والفراغ لا يوجد احد بالمنزل تجري في كل اتجاه وكأنها تبحث عن اسرتها لا تجد احد تسقط ارضا على ركبتيها وتبدا في البكاء موسيقى حزينة للغاية وتخرج البنبت من المنزل في خطا ثقيلة تجر قدميها .

وتدخل مرة اخرى لترى مشهد ام تقوم باعمال المنزل وتترك ابنتها وفي يدها تابلت تجري البنبت مسرعة على الطفلة تشد من يدها التابلت وتلقيه بعيدا تلعب مع البنبت بالعروسة والكرة تاخذ بيد البنبت الصغيرة وترقص معها على موسيقى اطفال مرحة .

وتقفل الستار